اسم المصدر : عكاظ

التاريخ : 2010-12-23

رقم العدد : 16189 رقم الصفحة : 31 مسلسل : 175 رقم القصاصة : 1

د. عبد العزيز خوجة متوسطاً د. إحسان أوغلي ود. عبد الله الجاسر في اجتماع اتحاد الإذاعات الإسلامية في جدة أمس، ويبدو زين العابدين إبراهيم.

حديث باسم بين د. عبد العزيز خوجة ود. إحسان أوغلي ويبدو د. عبد الله الجاسر في اجتماع الجمعية العمومية في جدة أمس. (تصوير: عمرو سلام - «عكاظ»)

مترئساً أول اجتماع للجمعية العمومية بحضور أوغلي .. وزير الثقافة والإعلام:

إعادة هيكلة اتحاد الإذاعات الإسلامية تمهد لانطلاقة متفائلة

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ : 2010-12-23

رقم العدد : 16189 رقم الصفحة : 31 مسلسل : 175 رقم القصاصة : 2

خوجة: الاتحاد مطالب بأن يكون جسر تواصل يربطنا بالعالم

أوغلي: الإعلام الإسلامي قاصر عن مواكبة الطفرة العالمية

علي فقندش - جدة

أكد وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الإذاعات الإسلامية، إعادة هيكلة الاتحاد، ورسم أفكار ورؤى منهجية تشكل العمود الفقري لاتحادكم القدير لكي ينطلق بإذن الله انطلاقة المتفائل.

وزير الثقافة الذي رأس صباح أمس الاجتماع الأول للجمعية العمومية لاتحاد الإذاعات الإسلامية بشقيها الإذاعي والتلفزيوني، بحضور الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البرفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، هنأ في مستهل كلمته في الاجتماع، الأمة الإسلامية وشعب المملكة العربية السعودية بخروج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من المستشفى بعد أن من الله عليه بالشفاء.

وزاد خوجة في أول اجتماع للاتحاد بمسماه الجديد بدلا من منظمة إذاعات الدول الإسلامية قائلا: «أنتم بقدرتكم تدركون مجمل المتغيرات التي حدثت في العقدين السابقين، والتي تتمثل بإطراد التطور في مجال الاتصال، مما يستدعي استغلال هذا التطور في نشر الأفكار التي تتماشى مع تراثنا العربي والإسلامي».

ومضى وزير الثقافة والإعلام «ستطلعون خلال هذا الاجتماع على الهيكلة الجديدة لهذا الاتحاد وأمامكم نقاط كثيرة مهمة للنقاش من شأنها أن تجعل من اتحاد الإذاعات الدول الإسلامية اتحادا يحقق آمال الأمة ويقوم بدوره الفعال بكل جدارة، وسيناقش اجتماعكم ضمن جدول أعماله تشكيل مجلس تنفيذي حسب النظام الأساسي للاتحاد». واستطرد خوجة «إن جدول أعمال هذا الاجتماع يتضمن بنودا أخرى تحتاج إلى نقاش مستفيض لتحقيق التعاون المشترك بين مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في بلداننا الإسلامية وفي مجال الإنتاج والتبادل البرامجي وفي مجالات عدة من شأنها أن تساعد على تقريب شعوبنا وتعزيز روح الإخاء الذي يعتبر من أهم المبادئ السامية لديننا الحنيف وتعزيز الالتزام بقضايا أمتنا المصيرية خاصة القضية الفلسطينية وتهدف إلى بلورة الشخصية الثقافية الإسلامية من خلال الإذاعات المختلفة المرئية والمسموعة في الدول الإسلامية الأعضاء، حيث إن هذه البنود تعد من الأسس المهمة لانطلاق عمل اتحادنا وبروز نشاطه الواسع على المستويين الإقليمي والدولي».

وأضاف خوجة «اتحاد الإذاعات الإسلامية مطالب بأن يكون جسر تواصل إعلامي بين الدول الإسلامية من جهة ومع دول العالم من جهة أخرى من حيث إبراز مظاهر التنمية في الدول الإسلامية ونقلها بشكل مهني إعلامي إلى العالم، ومن ذلك المبادرة التي تقدم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وهي مبادرة الحوار مع الآخر التي أصبحت فيما بعد مبادرة إسلامية ثم أوروبية وأممية، ومن واجب الاتحاد أن يبرز مثل هذه المبادرات الخيرة ليعلم العالم أن العالم الإسلامي ينشد السلم والاستقرار الدولي».

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أنه بالرغم من أن الأعضاء في هذا الاتحاد لهم عضوية في اتحادات إذاعية أخرى إقليمية «عربية وآسيوية وأفريقية»، إلا أن هذا الاتحاد يتميز بكونه يجمع دولا ذات ثقافة إسلامية واحدة ورؤية واحدة وتراث واحد، ولذلك فإن الشعوب الإسلامية تعقد على هذا الاتحاد آمالا عريضة.

وخلص خوجة في الاجتماع الذي عقد بحضور وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الدكتور عبدالله الجاسر ووكيل الوزراة المساعد للشؤون الهندسية رئيس اللجنة المنظمة لاجتماع الاتحاد الدكتور مهندس رياض بن كمال نجم، للقول «من هذا المنطلق فإن حكومة المملكة العربية السعودية بتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهد الأمين، وسمو النائب الثاني تحرص على الدعم المادي والمعنوي لهذا الاتحاد ولكل عمل إعلامي إسلامي مشترك، وتساهم بصفة دائمة بالنهوض بكل المؤسسات الإعلامية الإسلامية ماديا ومعنويا وتتشرف باحتضانها لمقر منظمة المؤتمر الإسلامي واتحاد إذاعات الدول الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية».

من جهة أخرى، تحدث الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي في كلمته في الاجتماع، عن أهمية الإعلام وأثره في الحياة المعاصرة وفي تكوين الرأي العام والمعرفة، مشيرا إلى وضع الأمة الإسلامية وما يستهدفها من حملات وأضاليل وافتراءات غير مسبوقة، مما يجعلها في أمس الحاجة إلى من يذود عنها بجدارة ومقدرة ويدفع عنها التهم الباطلة ويبرز الوجه الحقيقي لديننا الحنيف وحضارتنا الإسلامية الزاهرة. وأكد أوغلي على أهمية التصدي لما يتعرض له المسلمون من حملات باطلة، وأن تجند لهذا العمل المؤسستان اللتان تعتبران الذراع الإعلامية المتخصصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وهما اتحاد الإذاعات الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية. وأشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى الثورة المعلوماتية في مجال الاتصالات والإعلام، خاصة قطاع الإذاعة والتلفزيون التي نجم عنها كم هائل من القنوات الإعلامية والإذاعية عبر العالم، موضحا أن هناك قصورا كبيرا من المؤسسات الإعلامية الإسلامية في مواكبة هذه الطفرة العالمية.

وبين أوغلي أن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مكة المكرمة، أكدت الحاجة الملحة لتطوير عمل المنظمة، حيث نص البند السابع من برنامج العمل العشري على تكليف الأمين العام إعداد تقييم للوضع الحالي لوكالة الأنباء الإسلامية، واتحاد إذاعات الدول الإسلامية، وإدارة الإعلام في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ودراسة سبل تفعيل الإعلام وآلياته في إطار منظومة المنظمة، وتقديم اقتراحات تعرض على اجتماع وزراء الإعلام للنظر فيها، مشيرا إلى أنه تم إقرار الهيكلة الجديدة لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية والخطة الاستراتيجية لاتحاد الإذاعات الإسلامية. وتمنى البرفيسور أوغلي للاجتماع التوفيق في اتخاذ القرارات المناسبة التي تحقق أهدافا جديدة للعالم الإسلامي في مجال العمل الإسلامي المشترك بما يذود عن الأمة الإسلامية الهجمات المغرضة ويبرز وجه الإسلام الحقيقي.

وعقد الاجتماع جلسته الأولى وتم خلالها اعتماد تقرير رئيس المجلس التنفيذي وتقرير النشاطات للعام ٢٠٠٩م و٢٠١٠م، وإقرار تعيين الأمين العام الجديد زين العابدين إبراهيم من ماليزيا، واعتماد إعادة تشكيل المجلس التنفيذي للاتحاد.